حدثنى عمي علي بن عمرو قرقارة قال حدثني أُنيف بن هشام بن الكلبي ومات قبل أبيه قال حدثني أبي قال خرج الوليد بن يزيد من مقصورة له إلى مقصورة فإذا هو ببنت له معها حاضنتها فوثب عليها فافترعها فقالت له الحاضنة إنها المجوسية قال اسكتي ثم قال .

(من راقَب الناسَ مات غمّاً ... وفاز باللذّة الجَسورُ) وأحسب أنا أن هذا الخبر باطل لأن هذا الشعر لسلم الخاسر ولم يدرك زمن الوليد .

أخبرنا أحمد بن عبيد ا بن عمار قال حدثني عمر بن شبة قال حدثني إسحاق الموصلي قال أخبرني مسلمة بن سلم الكاتب قال قال الوليد بن يزيد وددت أن كل كأس تشرب من خمر بدينار وأن كل حر في جبهة أسد فلا يشرب إلا سخي ولا ينكح إلا شجاع .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عمي مصعب قال سمعت رجلا يحدث أبي بالكوفة قال أرسلت إلى الوليد جفنة مملوءة قوارير فرعونية لم ير مثلها قط فلما أمسينا صببنا فيها الشراب في ليلة أربع عشرة حتى إذا استوى القمر على